



أمين منير علوي
رئيس اللجنة



لطيفة بنواكريم
مقرر الموضوع

المضامين الثقافية والإعلام

تمت المصادقة على هذا التقرير الذي انبثق عنه رأي المجلس بالأغلبية من طرف أعضاء المجلس خلال الدورة العادية 88 للجمعية العامة المنعقدة بتاريخ 26 يوليوز 2018 . وقد تطلب إنجاز هذا التقرير تنظيم سلسلة من جلسات الإنصات شارك فيها 8 فاعلين يمثلون هيئات حكومية وغير حكومية . ويعتبر المجلس في تقريره أن وسائل الإعلام تعد محركات لنشر ودعم العمل الثقافي . وفي واقع الأمر، يلعب الإعلام دوراً رئيسياً في تثمين رأس المال الثقافي وتعبيراته المادية وغير المادية . كما أن التحولات الرقمية تؤثر على أنماط إنتاج وتداول الثقافة والإعلام وفي هذا الصدد، يدعو المجلس إلى إطلاق نقاش موسّع بهدف بلورة تعاهد وطني كبير حول سياسة عمومية عرضانية تشمل قطاعات الثقافة والتربية والإعلام والشباب والسياحة والاقتصاد الرقمي ووضع استراتيجية حقيقية لإنتاج مضمون رقمي وطني؛ وذلك بهدف التواجد في أهم منصات توزيع الثقافة (مقروءة، سمعية ومرئية ...).

- ✦ تشجيع المبادرات الثقافية التي يقوم بها الشباب في شكل دعم مادي ومؤسسي لمشاريعهم الثقافية، بما فيها الإلكترونية، واستحداث جوائز خاصة بالبرامج الثقافية في الإعلام
- ✦ دعوة متعهدي القطاع العمومي إلى دعم شركات الإنتاج الرقمي للشباب، وتكليفها بإنجاز برامج ثقافية محلية ووطنية تستجيب لأنماط الممارسات الثقافية الجديدة للشباب؛
- ✦ الاستثمار الأمثل للمضامين الثقافية والفكرية، التي ينتجها فاعلون ومبدعون مغاربة في الإعلام بكل وسائله؛
- ✦ حث متعهدي الاتصالات على إدماج مضامين ثقافية مغربية (أغاني أفلام مسلسلات، أعمال وثائقية...) في العروض التي يقترحونها على زبائنهم؛

- ✦ علاوة على هذه التوصية ذات البعد الاستراتيجي، اعتمد المجلس سلسلة من المقترحات العملية نذكر منها
- ✦ بلورة قواعد وآليات تشاركية بين القطاعين العمومي والخاص للارتقاء بالإعلام الثقافي، وإبداع مضامين ثقافية تثمن الرأسمال الثقافي
- ✦ تشجيع الكتاب والقراءة، وتحفيز الأطر الجمعوية التي تعمل في هذا المجال، مع توسيع الفضاءات المهمة بالقراءة والأشكال التعبيرية الأخرى مثل الشبكة المغربية للقراءة، وشبكة المقاهي الثقافية
- ✦ تحفيز الإذاعات الخاصة بكل الطرق الممكنة، باعتبارها تقدم خدمات عمومية، للعناية بالمنتوج الثقافي وتحسيس متلقي برامجها بأهمية المعرفة والثقافة العامة في الجهود التنموية؛
- ✦ وضع نظام لقياس استهلاك المضامين الثقافية المغربية في الوسائط الإلكترونية

- الاستثمار المؤسسي في تكوين الكفاءات وتأهيل العاملين في المجال الإعلامي المتخصص في المجالات الثقافية، وإحداث برامج للتكوين المستمر في هذه التخصصات؛
- وضع برامج تكوين الصحفيين والإعلاميين في المعاهد والمدارس، بما يلزم من المقررات الثقافية لإكساب المتخرجين مقومات العمل الثقافي، وشروط تصور وإنتاج المضامين الثقافية، الكلاسيكية منها والرقمية.